

جمارك دبي» تبحث تبادل الخبرات مع نظيرتها الألمانية»



بحثت جمارك دبي، والجمارك الألمانية، تبادل الخبرات في قطاع التفتيش الجمركي وتعزيز التعاون والعمل المشترك، لمواجهة مخاطر تهريب المواد الممنوعة، والاطلاع على أفضل الممارسات المتبعة في التصدي للتجارة غير المشروعة، وزيادة الوعي حول المخاطر والتهديدات وطرق التلاعب والتهرب الجمركي، بالإضافة إلى التعرف إلى طرق التحليل الفعال لوثائق الشحن وتحديد المؤشرات التي تؤدي إلى رصد الأخطاء والانتهاكات.

ونظمت الدائرة ورشة عمل مشتركة مع الجمارك الألمانية عبر تقنية الاتصال المرئي شارك فيها مطر المهيري، قائد فريق التفتيش بإدارة عمليات المسافرين في جمارك دبي، مانغيرد ليندولف، نائب رئيس مكتب الجمارك الألمانية، وباسكال إيميرت، رئيس قسم تفتيش الحاويات في الجمارك الألمانية، بحضور نادجا هوندت، مسؤولة الارتباط الجمركي القنصلية الألمانية في دبي.

وقال المهيري: «تحرص الدائرة وفي إطار خطتها الاستراتيجية 2021-2026 الرامية إلى قيادة الجمارك الآمنة عالمياً على تبني قطاع التفتيش الجمركي في الدائرة سلسلة متكاملة من الإجراءات والتقنيات للتصدي لكافة محاولات التهريب، ابتداءً من تقنية الإنذار المبكر المتمثل في نظام محرك المخاطر الذكي لتشخيص كافة الشحنات المشتبه فيها

مسبقاً، وصولاً إلى عمليات التفتيش حيث يتم تزويد المراكز الجمركية بأحدث أجهزة التفتيش المتطورة، بالإضافة إلى التطوير المستمر في مبادرة "سياج" التي تهدف إلى تشديد الرقابة على المنافذ البحرية لحماية المجتمع والاقتصاد بالاعتماد على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والأجهزة المتطورة لكشف المواد الممنوعة بالاستعانة بطائرات بدون طيار "الدرون" وزوارق مجهزة بأنظمة متطورة قادرة على مراقبة وتتبع السفن قبل دخولها إلى موانئ المنطقة الساحلية كإجراء استباقي للإبلاغ عن أي مخاطر قد تحملها السفينة.

إلى ذلك تم عرض مرئي عن رحلة التعامل في مركز جمارك ميناء جبل علي وعمليات تفتيش الحاويات، حيث استثمرت جمارك دبي في نظام فحص الحاويات والشحنات عن طريق الأشعة السينية، الذي يعمل على رصد عمليات التهريب للمواد المشعة، والمخدرات والعقاقير، والعملات الأجنبية والمعادن الثمينة، والأغذية الملوثة، والأسلحة، والاتجار بالبشر، كما يتميز النظام بقدرته على فحص 150 حاوية في الساعة والتعرف إلى أرقام الحاويات بشكل آلي، بالإضافة إلى ارتباطه الحي بنظام التخليص الجمركي المتكامل مرسل 2 دون الحاجة للتدخل البشري. بدورها؛ تناولت الجمارك الألمانية الأنظمة المتبعة في تفتيش الحاويات والكشف عن السلع والبضائع المهربة وكذلك المواد الممنوعة والمقيدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.